

نور على الدرب 791 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء من لقاءات برنامج نور على الدرب. يسرنا في حلقة هذا اليوم ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح بن فوزان - 00:00:30

الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يقول في سؤاله الاول هل للخلفاء الراشدين هل للخلفاء الراشدين الاربعة؟ سنة متبعة - 00:00:50

هل المقصود بحديث العرباط ابن سارية رضي الله عنه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الاربعة؟ ام يشمل انهم من الخلفاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:01:10

بعد قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد سنة الخلفاء الراشدين تابعة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهم يحيون سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

للناس فهي سنة بيانية وليست استقلالية وانما هي سنة بيانية لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا مقصور الخلفاء الاربعة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. اما بقية الخلفاء والولاة فالواجب ما هم الطاعة - 00:01:50

بالمعروف. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. هذا يسأل ايضا بارك الله فيكم ابو محمد من جدة يقول هل هناك تعارض بين قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فانا الدهر وبين قوله - 00:02:10

في حديث اخر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الى اخر الحديث ليس بينهما تعارض الدار ليس من اسماء الله سبحانه وتعالى اما قوله صلى الله واما قوله سبحانه في الحديث القدسي آ لا تسبوا الدهر انا الدهر قد فسره بقوله اقلب الليل والنهار - 00:02:30

فمعنى انا الدهر او ان الله هو الدهر معناه ان الله هو الذي يدبر الامر وليس وليس الدهر او الوقت واما اللعن في قوله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة فالمراد به الذنب المراد باللعن هنا الذم انها مذمومة لمن اغتر بها واعتمد عليها فهي تهلكه نعم احسن الله - 00:02:50

انتقل الى سؤال اخر بعثه الاخ ابو صالح من جدة يقول هل يجوز تغيير النية داخل الصلاة؟ فكتبت انوي صلاة الظهر النية وقلت في آ نفسي اصلها آ سنة فما حكم هذا العمل؟ نعم يجوز تغيير النية من فريضة الى نافلة اثناء - 00:03:10

الصلاة لان النافلة اقل من الفريضة ولا يجوز العكس ان تحول النافلة الى فريضة في اثناء الصلاة لان الفريضة اعلى من نعم اثاركم الله هذا السائل يقول لي بنت عمي وانا ولد عمها فظلت معها من جدتي ام امي وام امها مرتين فقط هل تحل لي - 00:03:30

او اخواتها اذا نصت الحليب من ثديها خمس مرات خمس مصاة ولو في مجلس واحد فانك تكون لها من الرياح فلا تحل لك المراد بالربعات الخمس اي خمسات كما في الحديث لا تحرموا المصاة ولا المصتان ولا الاملاجة ولا - 00:03:50

والحديث في حديث عائشة نزل فيما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم خمس عشر رضعات معلومات لا تحرمنا ثم نسخ ذلك

بمخمس رضعات معلومات يحرم من توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك - [00:04:10](#)
يفسر الخمس الروعات حديث لا تحرم النصف ولا المصطلح ان المراد بالرضعات في مصات فاذا مص الثدي ودر عليه لبن وتركها هذه
مصر فاذا عاد اليه مرة ثانية ومسه فهذه خرج عليه لبن فهذه المصلحة الثانية الى ان يكمل خمسة. نعم. وهل تكون متتابعة او في -

[00:04:30](#)

في حولين لابد ان تكون ان يكون الرضاع في الحولين لان لقوله صلى الله عليه وسلم انما الرضاعة من المجاعة قوله تعالى والوالدات
يوضعن اولادهن حولين كاملين. فما كان بعد الحولين بعد الفطام ما كان بعد الفطام فانه لا يوفى. اذا - [00:04:50](#)
تناول الصبي الطعام وتغذى بالطعام واستغنى عن الحليب فان رضاعه بعد ذلك لا يؤثر. احسن الله اليكم تحدث الكثير عن رضاع الكبير
اما قولكم في ذلك؟ لا يؤثر وضاع الكبير وهذا قول جماهير اهل العلم انه لا يؤثر لانه بعد الفطام. قد قال صلى الله عليه وسلم -

[00:05:10](#)

انما الرضاعة من المجاعة. قوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. فما كان بعد الفطام وقال صلى الله
عليه وسلم ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام اما كان بعد الفطام فانه لا يؤثر فلا يؤثر رضاع - [00:05:30](#)

واما قصة سالم اولى ابي حذيفة مع سهلة بنت سهيل هذه خاصة قضيتك ان لا عموم لها كما قال اهل العلم نعم احسن الله اليكم هذا
سائل يقول انا في صلاتي الكثير اه السرحان والهواجيف يقول ما اهمية الخشوع في الصلاة؟ وكيف يكون الانسان خاشعا في صلاته؟
وشعوره - [00:05:50](#)

وحصلت قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال تعالى وانها اي الصلاة لكبيرة الا عن الخاشعين الخشوع
هو روح الصلاة فصلاة لا خشوع فيها لا حياء كالجسد الذي لا حياة فيه وليس لصاحبها فيها ليس لصاحبها - [00:06:10](#)
فيها ثواب وان كانت تجزئه ولا يؤمر بالاعادة ليس له من صلاته الا ما عقل منها كما في الحديث والانسان يتجنب الاسباب التي وش
عليه وتطرد الخشوع بما حذر النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن صلاة حظر الطعام الصلاة وهو يدافعه لخبثان - [00:06:30](#)
هذه لانها تشوش على المصلي فلا يخشع في صلاته. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخر يقول ما الفرق بين الحسنه والدرجة؟ وهل
الدرجة مثل الحسنه بعشر امثالها ام لا؟ الحسنه هي العمل الذي يعمله الانسان واما الدرجة فهي المنزلة التي يعطيها الله للعامل بعمله
ما اتابكم الله - [00:06:50](#)

نعم يقول وهل آآ الدرجة مثل الحسنه بعشر امثالها ام لا؟ الحسنه بعشر امثالها اما الدرجة فليست من عمل الانسان وانما هي جزاء
نعم الاخر يقول هل الصلاة في المسجد المجاور للحرم المكي تعادل الصلاة في الحرم نفسه؟ الصلاة في الحرم وحول الكعبة ورؤية
الكعبة افضل ولكن - [00:07:10](#)

صلاة في داخل اه الحرم بداخل حدود الحرم فيها فيها المضاعفات التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم لان كل ما فعل داخل
الاميال والاعلام بحدود الحرم فانه هو المسجد الحرام. نعم. احسن الله اليكم ننتقل الى هذه الرسالة. السائل يقول حفظكم الله -
[00:07:30](#)

اهو الفرق بين الوجوب والايجاب والواجب المخير. الوجوب والايجاب شيء واحد. نعم. واما الواجب المخير نعم. مثل الكفارة يعني
مثل قوله تعالى في الظهار لقوله تعالى في كفارة اليمين واجب المخير مثل قوله تعالى في كفارة اليمين - [00:07:50](#)
كفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة مخير بين هذه الامور مثل قوله صلى الله عليه
عليه وسلم او مثل قوله تعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام

[00:08:10](#) -

او صدقة او نسك خير بين هذه الثلاثة اذا حلق رأسه يخير بين هذه الثلاثة يكفر به. نعم. احسن الله اليكم. سؤاله الاخر يقول آآ في
صلاة الفجر ندخل احيانا المسجد فنجد بعض الناس يأتي بالسنة عند اقامة الصلاة فهل ننكر عليه هذا؟ لا - [00:08:30](#)
او يؤمر بهذا يؤمر ان يأتي بسنة راتبة الفجر قبل طلوع الفجر قبل طلوع الفجر وبعد طلوع الفجر وقبل اقامة الفجر نعم لكن سنة

مؤكدة ولكن اثناء الإقامة اثناء الإقامة لا يدخل في صلاة اذا اقيمت الصلاة لا صلاة الا المكتوبة نعم فتنهونه - [00:08:50](#)
اذا كان يصلي والصلاة تقام يصلي الراتبة والصلاة تقام ادخلوا فيها او يقول تحية المسجد ويصلي بعد ما يقيم اما المؤذن فهذا منهى عنه. قال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. احسن الله اليكم هذا سائل ابو فهد - [00:09:10](#)
من اه الدمام يقول في سؤاله اه ما هو هل نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الجهر بالبسملة الفاتحة في الصلاة الغالب انه لا لا يجهر بها وقد يجهر بها بعض الاحيان ليبين ان هذا امر جائز يجوز ان يجهر بها بعض الاحيان ولكن الغالب انه - [00:09:30](#)
او يسر بها. نعم. احسن الله اليكم واثابكم الله. ايضا من اسئلته يسأل حفظكم الله يقول ما هو الضابط في التفريق بين النصوص في الشرك الاكبر الشرك الاكبر هو الذي يخرج من الميت وهو ان يصرف شيئا من انواع العبادة لغير الله كأن يذبح لغير الله او ينذر لغير الله او يدعو غير - [00:09:50](#)

الله عز وجل هذا شرك اكبر اخرجوا من الملة لانه عبادة لغير الله عز وجل. واما الشرك الاصغر فهو ما دون ذلك لا يخرج من ولكنه ينقص التوحيد مثل الحلف بغير الله ومثل يسير الرياء مثل قول لولا الله وانت ما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليكم هذا - [00:10:10](#)
تفائل حفظكم الله يقول هل صحيح ان جمع الظهر والعصر جمع تأخير في السفر تصح عند غروب الشمس؟ وما هي السنة في الجمع في السفر؟ الوقت يمتد الى غروب الشمس وقت العصر لكن وقت الضرورة اما وقت الاختيار فالى ان تصفر الشمس فاذا اخر وصلها قبل غروب الشمس فقد اداها - [00:10:30](#)
واذا جمع معها الظهر فقد اداها في الوقت لكن لا يؤخرها من غير سبب ان يبادر بها. نعم. ايضا يسأل حفظكم الله يقول اذا نسي امام قراءة البسملة في الصلاة هل تبطل الصلاة؟ لا هذا الصحيح لا تبطل الصلاة لان البسملة ليست من الفاتحة وليست ولا وليس - [00:10:50](#)

واجبة ان يأتي بها وانما الاتيان بها سنة. نعم. احسن الله اليكم اه انتقل الى هذه الرسالة حيث يسأل الاخ الكريم المستمع يقول اذا كانت امرأة امرأة تزوجت رجلا وهذا الرجل سافر الى بلد اخر وغاب عنها سنوات ولا تدري هذه المرأة ان كان زوجها حيا ام ميتا فهل تطلق - [00:11:10](#)

او تنتظره تتقدم الى المحكمة الشرعية وتتنظر في امرها. نعم. بارك الله فيكم هذه بعض الاسئلة من احد الاخوة الكرام ابراهيم السعيدي من اه الدوامي يقول هل ورد في السنة دعاء خاص يدعى به للطفل الميت في الصلاة عليه؟ وهل في - [00:11:30](#)
سنة نهي عن استلقاء المرأة على ظهرها؟ نعم يدعى لوالدي الطفل الميت يدعى لوالديه بالمغفرة وان يجعله الله ذخرا واجرا مشريعا مجابا ويدعى للطفل بان يجعله الله في كفالة ابراهيم وان يقيه عذاب الجحيم كما ورد ذلك في الحديث نعم بارك - [00:11:50](#)
اما الاستلقاء على الظهر فلا اعلم مانعا من ذلك هل الرجل ولا للمرأة لكن مع ستر العورة والتستر نعم السائل يقول ذهبنا من القصيم الى الرياض في سفر قبل ايام فاشكل علينا انا والاخوة اه سؤال يشكل علينا السؤال متى دعاء - [00:12:10](#)
هل هو عند الخروج من المدينة ام عند ركوب الدابة؟ دعاء السفر يؤتى به اذا ركب على الة السفر من دابة او سيارة او طائرة او غيره او او مركب في البحر فاذا ركب يريد السفر فانه يأتي بالدعاء المشروع سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين - [00:12:30](#)
الى ربنا لمنقلبون الى اخر الدعاء الوارد في بداية السفر. نعم. سؤاله الاخر يقول متى نبدأ بالجمع والقصر؟ هل مغادرة المدينة او في آ اطرافها. اذا خرجتم من من البلد في حدود البلد اذا خرجتم من عامل البلد وكنتم في صحراء - [00:12:50](#)

وجبت الصلاة بعد ما خرجتم فانكم تصلون صلاة سفر اما اذا وجبت الصلاة وانتم داخل البنين صليتموها خارج البلد فانكم تتمونها انها وجبت عليكم تامة نعم لانكم لم تبدأوا السفر لان السفر انما يبدأ بالخروج من البلد. نعم. سؤاله الاخر والاخير يقول بارك الله فيكم - [00:13:10](#)

بالنسبة للبول وروض الحيوانات التي يؤكل لحمها. هل هي نجسة وتنقض الوضوء ام لا؟ لا ما يؤكل لحمه من الحيوانات كالابل والبقر والغنم فيوله وروثه طاهر. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم العرانيين باب الشرب من ابوال - [00:13:30](#)
الابن لما اصابتهم الحمى يتعالجوا بذلك رخص صلى الله عليه وسلم وامر بالصلاة في مرابض الم لا احسن الله اليكم السائل محمد

يقول كما نعلم ان الشرك اقسام والخفي منها علاجه ان الانسان يقول اللهم اني اعوذ بك - [00:13:50](#)

ان اشرك بك شيئاً اعلمه استغفرك لما لا اعلمه. لكن الشرك الاكبر يا شيخ مثل الرجا والخوف. احياناً المسلم قد يلتبس عليه ولا مفرقين الرجاء الشركي والرجاء المباح. هل تفصلون هذا الموضوع؟ نعم اه اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً وانا اعلم. استغفرك من الذنب - [00:14:10](#)

بالذي لا اعلم هذا يقال الشرك الاصغر. يقال في الشرك الاصغر اما الشرك الاكبر فلا بد من التوبة منه. والابتعاد عنه نعم مثل الرجاء واما الرجاء الرجاء قسماً رجاء للمخلوق فيما يقدر عليه لا بأس به الدرجة طبيعي اما الرجاء الذي معه ذل ومعه خضوع هذا رجاء عبادة - [00:14:30](#)

لا يكون الا لله سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيكم. ايضاً سؤال اخر يسأل عن الشفاعة والتوسط بين الناس ما حكمها؟ وهل لها فضل؟ الشفاعة في الخير قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة قل له نصيب منها. قال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله - [00:14:50](#)

ما شاء الشفاعة في الخير فيها اجر ان شاء الله نعم. سؤاله الاخر يقول هناك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان لو قرأ سورة البقرة راه لا يدخل الشيطان في بيته لكن لو كانت الصورة مسجلة على الشريط هل يحصل نفس الامر؟ لا يحصل هذا لان المراد قال الذي تقرأ فيه - [00:15:10](#)

يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. والمراد قراءة باللسان اما قراءة المسجل فهذا مجرد صوت. هم. احسن الله او اليكم سؤاله الاخير في هذه الرسالة يقول امي الم بها مرض لمدة اربع سنوات وتوفيت ولم تصم شهر رمضان فما الحكم؟ اذا كان - [00:15:30](#) طلبها المرض وهل هي تقدر على الصيام وماتت فانه ليس عليها شيء. نعم. بارك الله فيكم واثابكم الله. اه هذا يسأل حفظكم الله يقول رجل يعمل الخادماً في احد المساجد ثم اصيب بمرض يمنعه من القيام بهذا العمل. فوضع مكانه احد العمال بجزء من الراتب ويقول انه قد - [00:15:50](#)

اخبر ادارة الاوقاف هل هذا العمل جائز ام لا؟ اذا كان امتناعه من العمل مؤقت ويرجى ان يزول المرض والعذر ثم يعود للعمل فلا لا سيما وانه استأذن من زيارة الاوقاف. اما اذا كان تعطله عن العمل مستمراً ولا يرجى ان يعود فلا يجوز له ان يستمر في العمل - [00:16:10](#)

بارك الله فيكم هذا يقول نحن مجموعة من الشباب آآ عينا في منطقة تبعد عن آآ سكننا الاقامة الذي كنا فيه آآ نحو ثلاثمائة كيلو متر للتدريس. ونوينا الاقامة لمدة سنة لكن هذه المدة قد تطول لاسباب خارجة عن ارادتنا - [00:16:30](#) فيما اه فهل اه نقص الصلاة في هذه المدة ام لا؟ لا ما يجوز القصد لانكم مقيمون اذا نويت اقامة تزيد على اربعة ايام انه ينقطع السفر وتأتي العبادات التامة كما كانت في الحضر. نعم. بارك الله فيكم. هل يقول هل ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم اننا نقول - [00:16:50](#)

لمن يعطس في المرة الثالثة شفاك الله. نعم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بتشميت العاطس وهذا من حق المسلم على مسلم ان يقول يرحمك الله اذا عطس وحمد الله حمد الله فانك تشمته فتقول يرحمك الله وهذا واجب اشميت العاطس اذا حمد الله - [00:17:10](#)

امر واجب واذا تكرر هذا منه ثلاث مرات فاكثر فهذا دليل على انه مصاب بمرض وانه يدعى له بالشفاء. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل يقول الذين يربون الطيور والمواشي هل عليها زكاة؟ اذا كانوا يربونها للبيع فانها تكون عروض تجارة اذا بلغت قيمتها - [00:17:30](#)

فانها تزكي. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول عندي سيارة قديمة استبدلتها بسيارة جديدة ودفعت الفرق فما حكم هذا البيع لا بأس به لان السيارات ولا يدخلها الربا. يجوز ان تباع سيارة بسيارتين وبغير بيعيرين. شاة شاتين هذا لا يدخله الربا فلا مانع - [00:17:50](#)

فمن بعد الاستثمار بارك الله فيكم هذا السائل آآ ابو صديق من الرياض يقول اذا كان لدي اذا كان لدى الرجل ارض او ليست للعقار او للبيع مثلا لكنه احيانا يتحري ارتفاع السعر او يأتي من يرغب في شراء البيت وينظر هل ازداد آآ سعرها او لم - [00:18:10](#) يزد وليست عنده نية للبيع اصلا فهل عليه زكاة؟ اذا كان لا ينويها للبيع وانما ينويها للسكن او للقنية والعقار فليس هي زكاتي لانها ليس فيها نمو اما اذا كان ينويها للبيع فانه يزكيها عند تمام الحول بان يقومها بما تساوي ويزكيها يخرج ربع - [00:18:30](#) العشر نعم ايضا من اسئلته يقول هل يجوز للحائض الجلوس في المسجد لتلقي الدروس فقط؟ لا يجوز للحائض ان تجلس في المسجد وهي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. اما انها تمر لاخذ حاجة تخرج لا بأس بذلك. الا عابر سبيل. فلا بأس بذلك. اما الجلوس - [00:18:50](#)

فلا يجوز لها ان تجلس وهي حائض في المسجد لا للدروس ولا لغيرها. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح نختم هذه الحلقة بهذا السؤال. يقول اي ما هو التورق وما حكمه؟ التورق ان يأتي المحتاج الذي يريد نقودا وليس عنده شيء يأتي الى التاجر ويشترى منه - [00:19:10](#)

سلعة بثمن مؤجل ثم يقبضها منه ويبيعها ويرتفق بثمنها. هذه مسألة التورق بشروط اولا ان تكون السلعة عند البائع ان تكون ملكا له تكون السلعة ملكا للبائع عند البيع. الشرط الثاني ان يستلمها المستدين. يقبضها قبضا تاما - [00:19:30](#) نقولها من مكان الداين ويبيعها في مكان اخر على غيره ويرتفق بثمنها. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وبعلمكم واسأل الله العلي القدير ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب - [00:19:50](#)

وعن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اسأل الله العلي القدير ان ينفع انا بما سمعنا في ختام هذه الحلقة اقدم لكم تحية الزميل بخيت خليفة الدوسري الذي سجل هذا اللقاء نستودعكم الله - [00:20:10](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:30](#)